واقع ممارسات تطبيق الاتجاهات الحديثة للمحاسبة الإدارية وأثرها على تعزيز القدرة التنافسية – دراسة ميدانية لعدد من الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي

علاء محمد ملو العين[1]، فاروق أحمد العزام[2]

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى دراسة وتحليل واقع ممارسات تطبيق الاتجاهات الحديثة للمحاسبة الادارية في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي وأثرها على تعزيز القدرة التنافسية. تكون مجتمع البحث من كافة الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي خلال عام 2016م والتي بلغ عددها نحو 61 شركة. كما تكونت عينة الدراسة من (12) شركة صناعية تم اختيارها بناء على مجموعة من المعايير، وقد تم توزيع ما عدده (120) استبانه على عينة الدراسة، أي بمعدل (10) استبانات لكل شركة استهدفت المحاسبين والماليين العاملين في الشركات الصناعية محل الدراسة، حيث بلغ المجموع الكلي للاستبانات المعبأة نحو (118) استبانة، كما تم استبعاد ما عدده (8) استبانات نظرا لعدم اكتمال المعلومات فيها، وبذلك خضعت الاستبانات القابلة للتحليل نحو(110) استبانة أي بنسبة (91.6%) من الاستبانات الموزعة. كما اعتمد الباحثان على مجموعة من المقاييس الإحصائية لتحليل البيانات ضمن برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) مثل المتوسطات الحسابية والجداول التكرارية واختبار (One Sample T-test)، معامل الارتباط فضلا عن تحليل التباين الأحادي ANOVA. خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: أن هناك اهتماماً بتطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي. كما أظهرت نتائج الدراسة أن أساليب المحاسبة الادارية الحديثة تساهم في تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصناعية المدرجة في سوق الاوراق المالية السعودي. كما كشفت نتائج الدراسة كذلك أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة وتعزيز القدرة التنافسية للشركات الصناعية المدرجة في سوق الاوراق المالية السعودي. خلصت الدراسة كذلك بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل بين اجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي الحديثة تعزى لمتغيري (الخبرة العملية، الدورات التدريبية). وأخيرا أظهرت نتائج الدراسة أن هناك معوقات تحول دون تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي.

الكلمات الدالة: أساليب المحاسبة الادارية الحديثة، القدرة التنافسية، الشركات الصناعية السعودية.

المقدمـة

في ظل التطورات المتلاحقة والمتسارعة لطبيعة الأنظمة الاقتصادية الناجمة عن العولمة، أصبحت وظيفة المحاسبة الادارية تحتل دورا هاما في عمليات التخطيط والرقابة وتقييم الاداء واتخاذ القرار الرشيد، كما أن هذه التطورات فرضت على المحاسب الاداري أن يتميز بالعديد من المعارف والمهارات التي تسهم في سد الفجوة التي فرضتها متطلبات العصر الحديث على بيئتي الأعمال والتصنيع، وهو الأمر الذي استدعى ضرورة التحول بطبيعة تطبيقات وممارسات المحاسبة الادارية من المدخل التقليدي الى المدخل المعاصر. ولا شك أن ذلك يُعزى الى العديد من الأسباب والعوامل منها على سبيل المثال لا الحصر، شدة المنافسة بين الشركات، قلة وندرة الموارد الاقتصادية، انفتاح الاسواق العالمية، صعوبة

أستاذ المحاسبة، قسم العلوم المالية والإدارية، كلية العقبة الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية. prof.maloain@bau.edu.jo

أستاذ الاقتصاد، قسم العلوم المالية والإدارية، كلية العقبة الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية. farouq_alazam@bau.edu.jo

تاريخ استلام البحث 2016/4/16 وتاريخ قبوله 2017/8/5.

© 2018 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

حصر وتوزيع التكاليف غير المباشرة، تعدد أنواع وأذواق المستهلكين، تطور تقنية المعلومات، تعقيد عمليات الاستثمار، الخ. كل ذلك تطلب معلومات تمتاز بالسرعة والدقة والملاءمة والموثوقية للوقوف أمام تلك التحديات التي تعترض الشركات والمنظمات، فالإدارة اليوم لم تعد تقتصر وظيفتها على توفير الأموال اللازمة للنشاط الاقتصادي، بل تعدى ذلك ليشمل التخطيط الاستراتيجي، تنظيم الاموال، والرقابة فضلا عن اتخاذ القرار بما يتناسب مع الأهداف المرجوة والمخطط لها من قبل الأطراف ذات العلاقة (آل آدم والرزق،2006).

ولأهمية مواكبة المؤسسات الصناعية لتطبيقات المحاسبة الادارية الحديثة لغايات التخطيط والرقابة وتقييم الأداء واتخاذ القرار، جاء اهتمام الباحثين بالتعرض الى واقع ممارسات تطبيق الاتجاهات الحديثة للمحاسبة الادارية في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي وأثرها في تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصناعية المدرجة في سوق الاوراق المالية السعودي، فضلا عن الوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي.

مشكلة البحث:

يمكن التعبير عن مشكلة البحث من خلال السؤال الرئيسي التالي: ما هو واقع تبني تطبيق الاتجاهات الحديثة للمحاسبة الادارية في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مدى الاهتمام بتطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي؟
2. ما مدى مساهمة أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصناعية المدرجة في سوق الاوراق المالية السعودي؟
3. هل هناك علاقة ما بين تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة وتعزيز القدرة التنافسية للشركات الصناعية المدرجة في سوق الاوراق المالية السعودي؟
4. هل يوجد أثر للخبرة العملية والدورات التدريبية على مستوى تطبيق اساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي ؟
5. هل هناك معوقات تحول دون تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي ؟.

أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من خلال المحاور التالية:

1. أهمية التطورات الحديثة والمتسارعة في بيئة التصنيع السعودية، فضلا عن تزايد حدة المنافسة بين المنشآت الصناعية وهو الأمر الذي يتطلب ضرورة الاهتمام بأساليب المحاسبة الادارية الحديثة من خلال الاهتمام بالعميل، جودة المنتج، السيطرة على التكاليف.
2. أهمية الدور الجديد للمحاسب الاداري – والذي يتطلب منه ضرورة اكتساب العديد من المهارات والمعارف للمساهمة بشكل أكثر فعالية في التخطيط والرقابة واتخاذ القرار.
3. أهمية توافر اطار نظري يوضح طبيعة العلاقة بين الاتجاهات الحديثة للمحاسبة الادارية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية للشركات – خاصة في ظل التحديات المعاصرة التي تواجه الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي.

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث فيما يلي:

1. تحديد درجة الاهتمام بتطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي.
2. تحديد درجة مساهمة أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصناعية المدرجة في سوق الاوراق المالية السعودي.
3. تحليل طبيعة العلاقة الارتباطية بين تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة وتعزيز القدرة التنافسية للشركات الصناعية المدرجة في سوق الاوراق المالية السعودي.
4. تحليل أثر كل من متغير الخبرة العملية والدورات

التدريبية على درجة تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي.

5. التعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق اساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

شهدت المحاسبة الإدارية العديد من المراحل الانتقالية عبر التاريخ، حيث تمتد هذه المراحل منذ القرن التاسع عشر عندما ظهرت حاجة الادارة الى معلومات عن طبيعة التكاليف المتمثلة بالمواد والأجور، ثم بعد ذلك توسع الاهتمام ليشمل التكاليف الاضافية ذات العلاقة بالمنتجات فضلا عن الاهتمام بتحديد التكاليف الاضافية الخاصة بالمخزون السلعي بشكل أفضل (Garrison., Noreen & Brewer, 2006).ومع نشأة حركة الادارة العلمية التي اعتمدت على العديد من الأساليب العلمية في حل المشكلات واتخاذ القرارات، كان للمحاسبة الادارية دورا كبيرا في تطوير أنظمة التكاليف والانتقال الى ما يسمى بالتكاليف المعيارية وتحليل الانحرافات، والتنبؤ بالمبيعات، الموازنات النقدية والرأسمالية والموازنات التشغيلية، الموازنات المرنة واسعار التحويل وغيرها والتي كان لها أثر كبير في تحسين العمليات الانتاجية وعمليتي التخطيط والرقابة (السبوع، 2000). وعليه يرى بعض الباحثين أن الملامح السائدة لبيئة الأعمال لغاية تلك الفترة كانت تتسم بالإنتاج النمطي فضلا عن دورة الحياة الطويلة نسبيا للمنتجات، كما امتازت كذلك متطلبات الزبائن بالمحدودية وتلبيتها للحاجات الضرورية فضلا عن سهولة التنبؤ بها من الناحية الكمية والنوعية (حسن،2009م).

أما في مرحلة الفكر الاداري المعاصر الذي بدأ منذ السبعينات للقرن الماضي ولغاية الآن، فقد شهدت هذه الفترة تطورات ادارية كبيرة اثرت على بيئتي الاعمال والتصنيع، كما صاحبت هذه الفترة العديد من التحولات في التطور الانساني كالتحول من التكنولوجيا البسيطة والمحدودة الى التكنولوجيا عالية الدقة، فضلا عن عولمة الاقتصاد والتجارة، وشدة المنافسة بسبب انفتاح الاسواق، وتسارع وتيرة الاختراعات والابداعات في مجالات الانتاج والخدمات، والتغير في أذواق العملاء مما أدى الى سيادة فلسفة التوجه التسويقي للمنظمات لكسب الزبائن والمحافظة عليهم كأساس للإنتاج، فضلا عن ظهور معايير الجودة والمقاييس العالمية وغيرها. كما اهتمت المنظمات في هذه الفترة بالتخطيط الاستراتيجي والتخطيط طويل المدى أكثر من الاهتمام بالتخطيط قصير المدى، فضلا الاتجاه نحو التنظيمات المرنة كبديل عن التنظيمات الجامدة حتى تتواكب مع متطلبات الفترة، كما ظهر الاتجاه نحو التطوير والتحسين المستمر للمنتجات اعتمادا على أسس ومبادئ علمية، وهو الأمر الذي ساهم كذلك في تبني فلسفة التغيير والتطوير في أساليب العمل (الجخلب،2007 ;حسن،2009م ; جاريسون ونورين، 2000م).

ومما لا شك فيه أن التطورات المعاصرة السابقة وغيرها استدعت تطورا مماثلا في ممارسات وتطبيقات المحاسبة الادارية لتعزيز قدرتها على مواكبة متطلبات العصر، وذلك من خلال ما تميزت به من انتاج وتوفير للمعلومات بشكل أكثر دقة وبوقت اسرع وتفاصيل ومعطيات أشمل واكثر لتدعيم عمليات التخطيط والتقييم واتخاذ القرار، فضلا عن تعزيز القدرة التنافسية للمنظمات. وعليه فإننا نلاحظ أن هناك عدة مداخل للمحاسبة الادارية قد تم استحداثها، كمدخل المحاسبة الادارية الشاملة والذي يعتبر مزيجا من المحاسبة الادارية والمحاسبة المالية والتدقيق (Skidmore,2002)، فضلا عن مدخل ادارة التكلفة الاستراتيجية والذي يهدف الى دراسة التكاليف وتخطيطها والرقابة عليها لغايات تخفيضها دون المساس بالجودة لتحقيق ميزة تنافسية عالية (Cooper & Slagmulder,1998).

المهارات والمعارف الواجب توافرها لدى المحاسب الاداري في بيئة التصنيع الحديثة:

لا شك أن الدور المتوقع من المحاسب الاداري في العصر الحديث أصبح يتطلب منه ضرورة مواكبة المستجدات التي فرضتها بيئتا الأعمال والتصنيع، وعليه فإننا نلاحظ أنه بالإضافة الى المعايير التي تم وضعها لمنح لقب المحاسب الإداري القانوني (CMA) والتي تتمثل بمعايير الأهلية والأمانة والموضوعية والوثوق (Horngren., Dater, & Foster, 2006) فما زالت الإصدارات المهنية الدولية الحديثة تؤكد على أهمية تقديم مجموعة واسعة من المهارات والخدمات

من قبل المحاسب الاداري والتي لا شك بأنها سوف تضيف قيمة للمنظمة، وهو الأمر الذي يتطلب كذلك من المحاسب الاداري أن يكون على اطلاع واسع بالعديد من المعارف الأساسية في مجالات المحاسبة بشكل عام والمعارف المتمثلة بالإدارة المالية الاستراتيجية، وادارة المعلومات والمعرفة، كما سيتضمن هذا الدور المشاركة في عمليتي التخطيط المسبق لحل المشكلات التي تواجه المنظمات أثناء اتخاذ القرار (Stuart, 1997)، بالإضافة إلى المعرفة في مجالات الأعمال والبيئة المحيطة بها إلى جانب مجموعة من المهارات في مجالات الاتصال ونظم المعلومات واتخاذ القرارات والقيادة، فضلا عن المهارات الذهنية التي تعنى بالقدرة على البحث والتفكير المنطقي والتحليل النقدي وتحديد المشاكل وتوقعها والعثور على حلول بديلة مقبولة وتنمية التفكير التحليلي والمفاهيمي القائم على أساس المعايير المهنية، وكذلك مهارات التواصل الشخصي التي تعنى بالقدرة على العمل مع الآخرين ولا سيما في مجموعات والتأثير فيهم، وتنظيم المهام وإسنادها وتحفيز الأشخاص وتنميتهم وحل المنازعات (ايوب،1998 و .Stuart,1997)

مفهوم القدرة التنافسية:

يمكن تعريف القدرة التنافسية على انها المجالات المتاحة للمنظمة التي يمكن من خلالها منافسة الغير بطريقة أكثر فاعلية، كما انها تمثل نقطة قوة تتسم بها المنظمة دون منافسيها في أحد الانشطة الانتاجية أو التسويقية، أو التمويلية (قنديل،2008).

كما يعرفها آخرون على أنها " درجة نجاح المنظمة في تحقيق هدفها بالمحافظة على مواقعها التنافسية وبناء مواقع تنافسية أعمق بينها وبين مثيلاتها من المنظمات من خلال تقليل نسبة الخطأ والعيوب في الانتاج، وزيادة الحصة السوقية، وزيادة الانتاجية الفعلية والاهتمام بالابتكار ونمو المبيعات " (الطراونة،2002).

نستنتج من ذلك أن المنظمات الانتاجية أو الصناعية يمكن لها أن ترسم صورة ذهنية لها ومن ثم مركزاً تنافسياً متميزاً لدى العملاء من خلال التركيز على تنويع المنتجات أو الخدمات المقدمة للعملاء، عمليات التحسين والتطوير المستمر للمنتجات، بالإضافة الى خلق قيمة مضافة للمنتجات (قنديل،2008).

كما تعتمد القدرة التنافسية على مجموعة من الأسس والمعايير الكفيلة لضمان نجاح واستمرارية المنظمات– ومن بين هذه المعايير ما يلي:

- **السعر:** وهو بيع السلع أو المنتجات بسعر أقل من الأسعار السائدة في السوق، ولا شك أن هذه الميزة تنشأ من قدرة الشركة على تخفيض التكاليف (القحطاني، 2010م).
- **الجودة:** ويقصد بها جودة التصميم وجودة المطابقة، وهي تشير الى مستوى تلبية حاجات ورغبات العملاء (قويدر،2006) فضلا عن مستوى أداء المنتج أو الخدمة مقارنة بمواصفات التصميم (Horngren et al,2006).
- **التكلفة:** وهو أن يتم استخدام حجم أقل من الموارد مقارنة مع المنافسين لإنتاج نفس السلع والخدمات بما يسهم في تعظيم القدرة التنافسية المبنية على أساس التكلفة (Ashcraft,2004). كما يرى البعض أن معيار التكلفة يعني تخفيض أو الغاء النشاطات التي لا تضيف قيمة للمنتج، وهو ما سوف ينعكس على تكلفة رأس المال والتكاليف التشغيلية، وتكاليف المواد، وتكاليف المخزون، وتكاليف النقل والمناولة فضلا عن السيطرة على حالات الفقدان والانتاج المعيب (Krajewski.,Ritzman & Malhotra,2010)
- **المرونة:** وهي قدرة المؤسسة على تنويع منتجاتها وتسويقها في الوقت المناسب الذي يكون المستهلك في حاجة إليها، كما أن مرونة التعامل مع المتغيرات التسويقية تساعد على تحسين سمعتها وصورتها لدى المستهلك وتعزز ولاءه لمنتجاتها.
- **التوقيت:** وهو يعني الآلية أو الاجراءات المتبعة للتعامل مع الطلبات الواردة من الزبائن منذ استلامها وحتى مرحلة تسليمها بشكلها النهائي، ويرى البعض أن عامل الوقت وسرعة الاستجابة مع تلك الاجراءات يسهم وبشكل كبير في زيادة العوائد وتخفيض التكاليف وهو الامر الذي سوف يسهم كذلك في تحقيق ميزة تنافسية للمنظمة (Horngren et al,2006).
- **الانتاجية:** وهو يعني الاستغلال الاقتصادي الأمثل للأصول المادية والمالية والبشرية والتكنولوجية، وتحقيق أفضل المخرجات وأجودها بأقل تكلفة ممكنة، مما يؤثر ايجابا على

الميزة التنافسية (الأسطل،2010).

- **الابتكارية:** وهي تعني اهتمام المنظمات بالتطوير والابتكار لما له من دور كبير في استمراريتها ونجاحها خاصة في ظل بيئة تسودها المنافسة الشديدة والشرسة، كما ويشمل مفهوم الابتكارية العديد من الأبعاد والمحاور – كتقديم منتجات جديدة بمواصفات جديدة تسهم في زيادة الرضا لدى الزبون، اضافة أو الغاء خطوط انتاجية، تطوير منتج حالي أو ابتكار منتج جديد أو ربما الغاء انتاج منتج حالي.

دور الأساليب الادارية الحديثة في المحاسبة الادارية في تحقيق القدرة التنافسية:

يشهد العالم اليوم تطورات اقتصادية وتكنولوجية سريعة فرضت على التنظيمات ضرورة التكيف معها ليس فقط للحفاظ على موقعها في السوق بل للسعي دوما لزيادة الحصة التسويقية لها.

ومن الجدير بالذكر – أن هناك عدد من الاستراتيجيات التنافسية كما وضحها (Porter, 1985)والتي يمكن للتنظيمات اتباعها لتحقيق قدرة تنافسية تجعلها رائدة في السوق منها (Al-Jaradat et al,2012)

أ- **استراتيجية قيادة التكلفة:** وذلك من خلال تحقيق تكلفة أقل فضلا عن السيطرة على التكاليف مع الحفاظ على جودة المنتج أو الخدمة المقدمة مقارنة مع الشركات المنافسة.

ب- **استراتيجية التمايز والاختلاف:** وذلك من خلال انتاج منتجات متميزة أو تقديم خدمات ذات طابع متميز عن الشركات المنافسة، وهو الأمر الذي سوف يسهم بشكل كبير في زيادة الحصة السوقية للشركة.

ج- **استراتيجية التركيز:** تهدف الى انتاج سلع وخدمات لفئة محدودة من المستهلكين رغبة من الشركة لتلبية رغباتهم وهو ما يسهم كذلك في تحقيق استراتيجية التمايز والاختلاف في المنتجات.

وفي هذا الصدد يرى الباحثان أن أساليب المحاسبة الادارية الحديثة، سواء كانت تلك التي تستهدف السيطرة على التكاليف أو تلك التي تستهدف جودة المنتج أو الخدمة المقدمة – تعتبر أداة ووسيلة هامة للشركات للوقوف أمام تلك التحديات التي تواجهها لتحقيق قدرة تنافسية.

الدراسات السابقة:

في هذا الجزء من البحث سوف يتم التطرق الى أهم الدراسات المحلية والإقليمية والعالمية التي استهدفت دور أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في تحقيق ميزة تنافسية لما لها من أهمية لهذه الدراسة.

على صعيد بيئة التصنيع الأردنية، فقد توصلت دراسة (البشتاوي،2015) الى أن ادارة التكاليف الاستراتيجية لها دور هام في توفير البيانات المالية وغير المالية والتي بدورها تسهم في زيادة الانتاجية، الربحية، رفع كفاءة أداء الموارد الاقتصادية والبشرية فضلا عن ضبط الجودة الشاملة للشركات الصناعية محل الدراسة. كما أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك تأثير مباشر لتطبيق أدوات ادارة التكاليف الاستراتيجية على التقدير الجيد لتكلفة المنتجات وإجراء التحسينات اللازمة بشكل أفضل وهو الأمر الذي يسهم في تحقيق الميزة التنافسية للشركات الصناعية محل الدراسة، وهذا ما تم اثباته كذلك في دراسة كل من (Saaydah., Khatatneh,2014) والتي توصلت الى أن هناك تأييد ايجابي لأساليب المحاسبة الادارية الحديثة على كل من فعالية العمليات، العلاقة مع العملاء والموظفين والأداء المحاسبي والمالي والأداء التسويقي، وكذلك دراسة (Alsoboa & Alalaya, 2015) التي أثبتت بأن هناك أثر معنوي ذو دلالة احصائية بين استخدام أدوات المحاسبة الادارية الاستراتيجية للشركات الصناعية الأردنية والميزة التنافسية للشركات محل الدراسة.

على صعيد بيئة التصنيع العراقية، فقد سعت دراسة (Jaf.2015) الى تسليط الضوء على مجالات تطبيق المحاسبة الادارية وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية الاستراتيجية لسبعة شركات صناعية تعمل في مجال المشروبات الغازية. كما سعت الدراسة كذلك الى فحص أثر العلاقة بين تقنيات المحاسبة الادارية وتحقيق الميزة التنافسية للشركات محل الدراسة. توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها: أن هناك علاقة ايجابية معنوية بين أدوات تقنيات المحاسبة الادارية (اسلوب الجودة الشاملة، هندسة العمليات، أسلوب التكاليف على أساس الأنشطة، تكاليف الأنشطة الأساسية، التكاليف المستهدفة، مدخل الانتاج في الوقت المحدد) وتحقيق ميزة تنافسية للشركات، كما توصلت الدراسة

كذلك الى أن أدوات تقنيات المحاسبة الادارية الستة مطبقة بشكل بشكل جيد من قبل مدراء الشركات الصناعية محل الدراسة حيث يعزى ذلك الى عدد من الأمور أهمها: ارتفاع مستوى الثقافة التنظيمية لدى الشركات محل الدراسة فضلا عن ارتفاع مستوى التأهيل العلمي والعملي لدى القائمين بأعمال المحاسبة الادارية.

على صعيد بيئة التصنيع الفلسطينية، فقد توصلت دراسة (زملط،2013م) الى أن نسبة الشركات التي تتبنى أساليب المحاسبة الادارية الحديثة ما بين (60–70%) من اجمالي عينة الدراسة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الأساليب الحديثة في المحاسبة الادارية استخداما لتلك الشركات كان لأسلوب ادارة الجودة الشاملة، ثم اسلوب نظام الانتاج في الوقت المحدد ثم اسلوب التحسين المستمر، ثم اسلوب التكلفة المستهدفة وأخيرا اسلوب التكاليف حسب الانشطة.

على صعيد بيئة التصنيع المصرية، فقد سعت دراسة (Mohamed,2013) الى التعرف على أثر تطبيق ممارسات المحاسبة الادارية على قدرة الشركات في تحقيق ميزة تنافسية، وذلك من خلال تطبيق منهج دراسة الحالة على " شركة العربي" وهي شركة رائدة في مجال تصنيع وتسويق الاجهزة الالكترونية. توصلت الدراسة الى أن " شركة العربي " تعتمد على أساليب تقنية حديثة في نشاطاتها خاصة في مجال الانتاج وهو الأمر الذي ساهم بدرجة كبيرة في مواجهة منافسة الأسعار من قبل الشركات المماثلة، فضلا عن تحقيق ميزة تنافسية للشركة.

على صعيد بيئة التصنيع في جامايكا فقد توصلت دراسة (James,2012) الى أن الشركات التي تتبنى تطبيق اساسيات المحاسبة الادارية الابتكارية تمتاز بقواعد بيانات ومعلومات أكثر وضوحا ومصداقية لغايات اتخاذ القرار، كما أنها تمتاز بمستوى أرباح عالية نسبيا اذا ما قورن ذلك بالشركات التي لا تتبنى تطبيق أساسيات المحاسبة الادارية الابتكارية. توصلت الدراسة بأن هناك علاقة ايجابية ما بين تبني تطبيق أساسيات المحاسبة الادارية الابتكارية كأسلوب تكاليف الانشطة (ABC) ومستوى السيطرة على المنافسة للمنتجات المتشابهة فضلا عن مستوى المحافظة على الحصة التسويقية للشركات تحت الدراسة مقارنة مع الشركات المتشابهة، ولعل ذلك يعزى الى تحليل تقنية تركيبة التكاليف حسب نظام (ABC) والذي يظهر النشاطات التي تستنفذ تكاليف أكثر دون المساهمة في خلق أي قيمة مضافة.

على صعيد بيئة التصنيع الكرواتيه، فقد سعت دراسة (Ramljak & Rogošić, 2012) الى التعرف على أهمية أساليب المحاسبة الادارية الاستراتيجية ودورها في تلبية حاجات ومتطلبات الادارة العليا بالشركات محل الدراسة، حيث خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: أن اساليب المحاسبة الادارية الاستراتيجية تساهم وبشكل كبير في تلبية رغبات الادارة العليا من حيث الدقة في اتخاذ القرار، فضلا عن السرعة في الحصول على المعلومات والموثوقية بها. كما أظهرت نتائج الدراسة أن اساليب المحاسبة الادارية الاستراتيجية تسهم وبشكل كبير في السيطرة على التكاليف وتخفيضها مع الاحتفاظ بالجودة.

على صعيد بيئة التصنيع الماليزية، أشار (Ahmad,2014) في دراسته التي سعى من خلالها الى تسليط الضوء على استخدامات أساليب المحاسبة الادارية للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم العاملة في قطاع الصناعات التحويلية الى أن ممارسات المحاسبة الادارية التقليدية كأسلوب الموازنات التخطيطية، مقاييس الأداء المالي، أسلوب التكاليف التقليدي ما زالت مستخدمة وعلى نطاق واسع من قبل عينة الدراسة. كما أظهرت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة تعتمد في عمليات التخطيط واتخاذ القرار على المقاييس المالية أكثر من المقاييس الغير مالية (كالتسليم في الوقت المناسب، شكاوي العملاء والزبائن،، الخ). اقترحت الدراسة ضرورة تبني أساليب المحاسبة الادارية الحديثة كالمحاسبة على اساس النشاط، محاسبة التخطيط الاستراتيجي لما لها من دور كبير في تعزيز الميزة التنافسية للشركات محل الدراسة.

على صعيد بيئة التصنيع الأندونيسية، فقد خلصت دراسة (Sunarni,2013) التي استهدفت كل من الشركات المتوسطة والكبيرة الحجم الى أن هناك اختلافات معنوية في طبيعة المهام المتوقعة للممارسات المستخدمة للمحاسبة الادارية في كلا المجموعتين. حيث تمثل الهدف الرئيسي من استخدام أساليب المحاسبة الادارية في الشركات الصناعية متوسطة الحجم في زيادة الأرباح بنسبة (83.3%)، في حين

كان للشركات الصناعية كبيرة الحجم لعمل الموازنات التخطيطية بنسبة (93.8%).

على صعيد بيئة التصنيع النيجيرية، فقد سعت دراسة (Chiekezie,. et al.2014) الى تسليط الضوء على مستوى تطبيق أساليب المحاسبة الاستراتيجية ذات التركيز على المنافسين وأثر ذلك على مستوى الأداء المالي، تكونت عينة الدراسة من 56 شركة صناعية مدرجة في سوق الأوراق المالية النيجيري. أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته (25%) من عينة الدراسة لم تطبق أساليب المحاسبة الاستراتيجية على الاطلاق، في حين كان ما نسبته (64,3%) كانت تطبق أساليب المحاسبة الاستراتيجية بشكل جزئي، وما نسبته (10,7%) كانت تطبق بشكل كامل. كما أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأداء المالي للشركات محل الدراسة يتأثر بمستوى تطبيق أساليب المحاسبة الاستراتجية. توصلت الدراسة كذلك الى أن متوسط الأداء المالي للشركات محل الدراسة كان أكثر بنسبة (25,1%) من الشركات متوسطة التطبيق لأساليب المحاسبة الإستراتيجية وبنسبة (45,7%) أكثر من الشركات التي لا تستخدم أساليب المحاسبة الاستراتيجية.

على صعيد الساحل الشمالي لخليج غينيا، فقد سعت دراسة كل من (Mbawuni & Anertey,2014) الى تسليط الضوء على مدى استخدام أساليب المحاسبة الادارية الحديثة وأسباب استخدامها لشركات الاتصالات في جمهورية جانا، توصلت الدراسة الى أن استخدام أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في زيادة نسبية مقارنة مع الدراسات السابقة التي أجريت على بيئة التصنيع في جانا، كما توصلت الدراسة الى أن شركات الاتصالات في جانا ما زالت تعتمد على أساليب المحاسبة الادارية التقليدية، كما توصلت الدراسة أن شركات الاتصالات تعتمد على أساليب القياس المالية أكثر من الغير مالية،.

على الرغم من مزايا تطبيق أساليب وتقنيات المحاسبة الادارية الحديثة، الا أن هناك العديد من المعوقات التي تحول بين هذه الأساليب وتطبيقها بشكل فعال. ومن هنا فقد أشارت نتائج دراسة (Sumkaew & McLaren,2012) التي استهدفت بيئة التصنيع التايلاندية الى أن أساليب المحاسبة الادارية التقليدية ما زالت مستخدمة على اطار واسع – ولعل ذلك يعزى لعدد من الاسباب منها: نقص الخبرة العملية لدى المحاسبين الاداريين، فضلا عن عدم الالمام الكافي بأساليب المحاسبة الادارية الحديثة، وكذلك مركزية الادارة وعدم رغبتها في تبني اساليب المحاسبة الادارية الحديثة نظرا لعدم تأكدها من النتائج المحصل عليها. كما أشارت دراسة (Saaydah & Khatatneh,2014)في الأردن الى أن أهم المعوقات التي تواجه المسؤولين في ادارات الشركات الصناعية هي تكلفة التطبيق لأساليب المحاسبة الادارية الحديثة، يلي ذلك محدودية المتخصصين والمؤهلين للعمل بهذه الأساليب، فضلا عن قلة عدد الموظفين (الكادر الوظيفي) ومشاركتهم.

من خلال عرض الدراسات السابقة التي سعى الباحثان من خلالها استعراض بيئات صناعية مختلفة على الصعيد المحلي والاقليمي والعالمي، حيث ربطت بعض الدراسات استخدام أساليب المحاسبة الادارية بعدد من المتغيرات كالموقع الجغرافي، حجم الشركة، طبيعة الصناعة، كما سعت بعض الدراسات الى تسليط الضوء على أثر استخدام أساليب المحاسبة الادارية الحديثة على كل من اتخاذ القرار، الانتاجية والربحية. ومن هنا – جاء البحث الحالي كمتمم للدراسات السابقة للوقوف وتسليط الضوء على عدد من المحاور أهمها: سعي البحث الى رصد واقع الممارسات الحديثة لأساليب المحاسبة الادارية في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي خلال عام 2016م، فضلا عن دراسة العلاقة بين تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة وبين تعزيز القدرة التنافسية للشركات محل الدراسة، وكذلك تسليط الضوء على أهم التحديات والمعوقات التي تواجه المحاسبين لمواكبة بيئة التصنيع الحديثة والتي تحول بينهم وبين تطبيقهم لأساليب المحاسبة الادارية الحديثة، وهذا ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة التي استهدفت بيئة التصنيع السعودية على حد علم الباحثان.

فرضيات البحث:

بناء على الاطار النظري والدراسات السابقة يمكن للباحثين صياغة الفرضيات على النحو التالي:

H01: لا يوجد هناك اهتمام بتطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي .

H02: لا تساهم أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصناعية المدرجة في سوق الاوراق المالية السعودي.

H03: لا يوجد هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة وبين تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصناعية المدرجة في سوق الاوراق المالية السعودي.

H04: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل حول درجة تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي تعزى لمتغيري (الخبرة العملية، الدورات التدريبية).

H05: لا يوجد هناك معوقات تحول دون تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي.

منهج البحث: لغايات تحقيق أهداف البحث، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي لتسليط الضوء على واقع ممارسات تطبيق الاتجاهات الحديثة للمحاسبة الادارية في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي وأثرها في تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصناعية المستهدفة في هذا البحث، حيث يحاول هذا المنهج تفسير البيانات وتحليلها للوقوف على دلالتها وزيادة رصيد المعرفة حول موضوع البحث.

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من كافة الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي خلال عام 2016م والتي بلغ عددها نحو 61 شركة. كما تكونت عينة الدراسة من (12) شركة صناعية تم اختيارها بناء على المعايير التالية:

- تنوع القطاعات للشركات التي تعمل بها عينة البحث (قطاع الصناعات البتروكيماوية، قطاع الزراعة والصناعات الغذائية، قطاع التشييد والبناء، قطاع الاستثمار الصناعي، قطاع الاسمنت).
- كبر حجم أصول الشركات التي تعمل بها عينة البحث.
- كبر حجم التداول خلال الخمس سنوات الأخيرة لدى الشركات التي تعمل بها عينة البحث.

وقد تم توزيع ما عدده (120) استبانة على عينة الدراسة، أي بمعدل (10) استمارات لكل شركة استهدفت المحاسبين والماليين العاملين في الشركات الصناعية محل الدراسة، حيث بلغ المجموع الكلي للاستبانات المعبأة نحو (118) استبانة، كما تم استبعاد ما عدده (8) استبانات نظرا لعدم اكتمال المعلومات فيها، وبذلك خضعت الاستبانات القابلة للتحليل نحو(110) استبانة أي بنسبة (91.6%) من الاستبانات الموزعة، وهي نسبة مقبولة لهذا النوع من البحوث.

أساليب جمع البيانات والمعلومات:

1. **البيانات الثانوية:** وذلك من خلال الاطلاع على المنشورات والكتب والدوريات وشبكة المعلومات (الانترنت) ذات العلاقة بموضوع البحث، كما تم الاطلاع كذلك على العديد من الدراسات السابقة والرسائل الجامعية والمراجع العربية والأجنبية والتي ساهمت بدور كبير في إعداد الاطار النظري للبحث فضلا عن دعم الجانب الميداني.
2. **البيانات الاولية:** تم الاعتماد على قائمة استبانة للعينة المستهدفة في هذا البحث، وذلك في ضوء الرؤية العلمية المتحققة لعدد كبير من الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، حيث استهدفت الاستبانة عددا من المحاور الهامة والتي تتمثل بدرجة الاهتمام بتطبيق أساليب المحاسبة الادارية، مدى مساهمة تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في تعزيز القدرة التنافسية، وأخيرا المعوقات التي تحول دون تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي.

أداة البحث:

اعتمد الباحثان على مقياس ليكرت الخماسي بدرجاته الخمس (مرتفعة جدا، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا) لفقرات القسم الثاني والثالث والرابع في الاستبانة، وقد أعطيت هذه الإجابات الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي كما هو موضح بالجدول رقم (1)، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وكذلك على كل بُعد من أبعادها؛ تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي والمبين في الجدول رقم (1):

الجدول رقم (1)

المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاداة وكذلك على كل بُعد من أبعادها

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
من 1.00 – أقل من 1.80	منخفضة جداً
من 1.80 – اقل من 2.60	منخفضة
من 2.60 – اقل من 3.40	متوسطة
من 3.40 – اقل من 4.20	مرتفعة
من 4.20 – 5.00	مرتفعة جداً

صدق أداة البحث وثباتها:

لغايات التحقق من الصدق الظاهري لأداة البحث، قام الباحثان بعرضها على ثلاثة محكمين عاملين في ثلاث جامعات حكومية في المملكة العربية السعودية، وقد تم اختيارهم بناء على مجموعة من المعايير أهمها اختصاصهم في موضوع البحث فضلا عن اهتماماتهم البحثية في مثل هذا النوع من البحوث، وقد تم تعديل الاستبانة على ضوء مقترحاتهم التي شملت اضافة أو حذف أو اعادة الصياغة لبعض الفقرات. ولقياس مدى ثبات الأداة، تم استخدام مقياس كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha لقياس الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول والثاني من أسئلة الاستبانة، حيث بلغ (0.828) (0.76) على التوالي. وفيما يتعلق بالفقرات المتعلقة بالمعوقات، فقد بلغ معامل كرونباخ ألفا (0,788)، وهذه النسب معقولة لمثل هذا النوع من البحوث (Krajewski.,Ritzman and Malhotra,2010)، إذ أن النسبة المقبولة لتعميم نتائج مثل هذه البحوث هي (60%) حيث تعبر هذه القيمة عن درجة عالية من الثبات مما يعكس ثبات إجابات المبحوثين، وهذا بدوره يشير الى القدرة العالية لأداة البحث على قياس ما صممت لأجله، وبذلك يكون الباحثان قد تأكدا من صدق وثبات الاستبانة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج.

الأساليب الاحصائية المستخدمة في البحث:

تم الاعتماد على عدد من الأساليب الاحصائية ضمن برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك لغايات معالجة البيانات واختبار فرضيات البحث، حيث تضمنت هذه الأساليب التكرارات والنسب المئوية، معامل ارتباط سيبرمان لتحديد طبيعة علاقة الارتباط بين درجة ممارسات تطبيق الأساليب الحديثة للمحاسبة الادارية وتدعيم القدرة التنافسية، وكذلك تحليل التباين الأحادي One Way (ANOVA) لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث لمتغيري (الخبرة العملية، الدورات التدريبية)، فضلا عن اختبارات المصداقية والثبات واختبار (T) للعينة الواحدة.

تحليل النتائج واختبار الفرضيات

أولا: خصائص عينة البحث:

من خلال الجدول رقم (2) والذي يظهر البيانات العامة لعينة البحث – نلاحظ أن ما نسبته (62%) من عينة البحث يحمل درجة البكالوريوس، ثم جاء الترتيب الثاني لحملة درجة الماجستير، اذ بلغت نسبتهم نحو (20%)، كما نلاحظ كذلك أن أغلبية عينة البحث هم من المتخصصين في المحاسبة – وهو الأمر الذي يشير الى كفاية التأهيل العلمي لعينة البحث للإجابة على فقرات الاستبانة بكل فعالية.

على صعيد التأهيل العملي – نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن ما نسبته (60%) من عينة البحث يعملون تحت مسمى رئيس قسم المحاسبة او المالية، كما بلغت نسبة سنوات الخبرة لديهم والتي تراوحت ما بين خمس سنوات كحد أدنى الى أكثر من عشر نحو (48.2%)، وهي نسبة أقل من المتوسط، ونتيجة لذلك نلاحظ أن نسبة من لديه معرفة بأساليب المحاسبة الادارية الحديثة تراوحت ما بين أكثر من 50% ولغاية 75% كانت أيضا دون المتوسط – اذ بلغت تقريبا (39.1%)، كما نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن عدد الدورات التدريبية لعينة الدراسة كان قليلة نسبيا، اذا بلغت نسبة من يلتحق بدورات تدريبية خلال العام ما بين دورة الى أربعة دورات تقريبا (29%) فقط، كما بلغت نسبة من يلتحق بأكثر من أربعة دورات خلال العام نحو (24.5%). وقد يعزى هذا القصور في تنفيذ الدورات التدريبية الى سياسة ادارات الشركات الصناعية محل الدراسة، فضلا عن مدى جاهزيتها لتبني تطبيق الأساليب الادارية الحديثة.

الجدول رقم (2): يظهر البيانات العامة لعينة الدراسة *

المتغير	الفئات والمسميات	التكرارات	النسبة المئوية %
المؤهل العلمي	دون البكالوريوس	11	11
	البكالوريوس	69	62
	الماجستير	22	20
	الدكتوراه	8	7
التخصص العلمي	محاسبة	83	75.5
	ادارة مالية	5	4.5
	إدارة أعمال	14	12.7
	غير ذلك	8	7.3
الشهادات المهنية التي حصلت عليها	ACPA	–	–
	CMA	17	15.5
	SOCPA	1	0.9
	لا توجد	92	83.6
المسمى الوظيفي	مدير عام	19	17.3
	رئيس قسم المحاسبة/المالية	66	60
	مدير مالي	16	14.5
	محلل مالي	9	8.2
عدد سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	57	51.8
	من 5–10 سنوات	39	35.4
	أكثر من 10 سنوات	14	12.8
هل لديكم معرفة بأساليب المحاسبة الادارية الحديثة	نعم، بنسبة أقل من 25%	5	4.5
	نعم بنسبة أكثر من 25% ولغاية 50%	55	50
	نعم بنسبة أكثر من 50% ولغاية 75%	43	39.1
	لا توجد	7	6.4
عدد الدورات التدريبية التي تم حضورها سنويا	من 1–4 دورات سنويا	32	29
	أكثر من 4 دورات سنويا	27	24.5
	لا توجد	51	46.5

* المصدر: من إعداد الباحثين

ثانيا: اختبار فرضيات البحث:

الفرضية الأولى : " لا يوجد هناك اهتمام بتطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي ".

يشير الجدول رقم (3) إلى الإحصاءات الوصفية لآراء عينة البحث حول درجة الاهتمام بتطبيق اساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي واختبار t للعينة الواحدة، ومن خلال نتائج الجدول رقم (3) يتضح ما يلي:

1- تراوحت المتوسطات الحسابية لكافة الفقرات ما بين (2.86-4.23)، وعليه فإننا نلاحظ أن أعلى المتوسطات تأييدا من قبل عينة البحث كان للفقرة رقم (3) والتي تتعلق بنظام بطاقة الأداء المتوازن لتقويم الأداء، حيث حصلت على متوسط حسابي (4.23) ونسبة التأثير (84.5%) وانحراف معياري (0.84)، يليها الفقرة رقم (1) والتي تتعلق بنظام الموازنات على أساس الانشطة (ABB)، حيث بلغ المتوسط الحسابي تقريبا (4.18) ونسبة التأثير حوالي (83.6%) وانحراف معياري (0.81) .

2- كانت اقل المتوسطات للفقرة رقم (2) والتي تتعلق بنظام سيجما ستة Sigma Six لقياس الجودة، حيث حصلت على متوسط حسابي (2.86) ونسبة التأثير (57.2%) وانحراف معياري (0.72)، يليها الفقرة رقم (20) والتي تتعلق بمدخل اعادة الهندسة للعمليات لتحقيق نتائج جيدة في مقاييس الأداء العصرية مثل التكلفة (Reengineering)، حيث بلغ المتوسط الحسابي تقريبا (2.97) ونسبة التأثير حوالي (59.4%) وانحراف معياري (0.68).

3- بلغ المتوسط العام للفقرات مجتمعة حوالي (3.63)، كما بلغت نسبة التأثير للفقرات مجتمعة حوالي (72.7%)، كما بلغ الانحراف المعياري للفقرات مجتمعة تقريبا (0.35)، وهذه القيمة المنخفضة تشير إلى أن إجابات المبحوثين متقاربة ومتشابهة إلى حد ما، وهذا يدل كذلك على قلة التباين والتشتت بين إجابات عينة البحث، وهو ما يشير أيضا إلى أن هناك اتفاق وتأييد مرتفع نسبيا بين أفراد عينة البحث حول درجة الاهتمام بتطبيق اساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي.

4- كانت جميع الفقرات ايجابية ومعدلها أكبر من الوسط الفرضي (3) ومستوى المعنوية لكل فقرة اقل من (0.05)، أي دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، باستثناء الفقرات (2) و (20) على التوالي.

5- ولتعزيز صحة هذه النتيجة استخدم الباحثان اختبار (One Sample T-test)إذ نجد من خلال مطالعة الحاسوب أن قيمة (T) المحسوبة = (18.81) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.98)، كما أن مستوى الدلالة المحسوب = (0.000) وهو أقل من 5%، وبما أن قاعدة القرار هي: تقبل الفرضية العدمية اذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، أو قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من 5%، ويتم قبول الفرضية البديلة عندما تكون القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية أو قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أقل من 5%. وبناءا على القاعدة السابقة فانه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن هناك اهتمام بتطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي.

الجدول رقم (3): التحليل الوصفي لآراء عينة البحث حول درجة الاهتمام بتطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي واختبار t للعينة الواحدة

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة التأثير	t	*Sig*
1	نظام الموازنات على أساس الانشطة (ABB)	4.18	0.81	83.64	15.21	0.00
2	نظام سيجما ستة Sigma Six لقياس الجودة	2.86	0.72	57.27	−1.979	0.05
3	نظام بطاقة الأداء المتوازن لتقويم الأداء	4.23	0.84	84.55	15.28	0.00
4	أسلوب تحليل ربحية الزبون	3.62	1.09	72.36	5.94	0.00
5	أسلوب المحاسبة على أساس الانجاز	3.82	0.76	76.36	11.35	0.00
6	أسلوب قياس درجة رضاء الزبون كمقياس للأداء	3.57	0.99	71.45	6.07	0.00
7	أسلوب المحاسبة على أساس النشاط (ABC)	3.94	0.88	78.73	11.15	0.00
8	اسلوب ادارة الجودة الشاملة (TQM)	3.44	0.6	68.73	7.65	0.00
9	أسلوب تحليل القيمة المضافة	3.67	0.91	73.45	7.76	0.00
10	أسلوب تحليل ربحية قنوات التوزيع	3.68	0.83	73.64	8.57	0.00
11	أسلوب تحليل تكلفة الجودة	3.98	0.8	79.64	12.85	0.00
12	نظام التكاليف المستهدفة	3.88	0.96	77.64	9.59	0.00
13	الموازنات الموجهة بالأهداف	4.17	0.69	83.45	17.86	0.00
14	المقاييس المرجعية لتقييم الأداء (Benchmarking)	3.12	0.92	62.36	1.35	0.18
15	ادارة التكلفة الاستراتيجية (SCM)	3.69	0.94	73.82	7.74	0.00
16	مدخل التحسين المستمر في الأداء (KAIZEN)	3.16	0.88	63.27	1.94	0.06
17	مدخل حلقات الجودة (QC)	3.34	0.47	66.73	7.43	0.00
18	مدخل التوقيت المحدد والمناسب (JIT)	3.75	0.94	75.09	8.42	0.00
19	مدخل الصيانة الانتاجية الشاملة (TPM)	3.69	0.81	73.82	8.95	0.00
20	مدخل اعادة الهندسة للعمليات لتحقيق نتائج جيدة في مقاييس الأداء العصرية مثل التكلفة (Reengineering)	2.97	0.68	59.45	−0419	0.68
	المتوسط العام للفقرات مجتمعة (1−20)	3.63	0.355	72.77	18.81	0.00

الفرضية الثانية: " لا تساهم أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصناعية المدرجة في سوق الاوراق المالية السعودي".

يشير الجدول رقم (4) إلى الإحصاءات الوصفية لآراء عينة البحث حول مدى مساهمة تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي واختبار t للعينة الواحدة، ومن خلال نتائج الجدول رقم (4) يتضح ما يأتي:

1- تراوحت المتوسطات الحسابية لكافة الفقرات ما بين (3.64-4.06)، وعليه فإننا نلاحظ أن أعلى المتوسطات تأييدا من قبل عينة البحث كان للفقرة رقم (23) والتي تتعلق تطبيق أنظمة حديثة للاستغلال الاقتصادي الأمثل للأصول المادية والمالية والبشرية والتكنولوجية مما يسهم في تحقيق أفضل المخرجات وأجودها بأقل تكلفة ممكنة، حيث حصلت على متوسط حسابي (4.06) ونسبة تأثير (81.2%) وانحراف معياري (0.73)، يليها الفقرة رقم (24) والتي تتعلق بتطبيق أنظمة حديثة لتخفيض تكلفة المنتجات وزيادة توليد القيمة المضافة للاحتفاظ بميزة تنافسية، حيث بلغ المتوسط الحسابي تقريبا (4.00) ونسبة التأثير حوالي (80%) وانحراف معياري (0.51).

2- كانت أقل المتوسطات للفقرة رقم (25) والتي تتعلق بتطبيق أنظمة حديثة لقياس ربحية العملاء وولائهم، حيث حصلت على متوسط حسابي (3.64) ونسبة تأثير (72.7%) وانحراف معياري (0.97)، يليها الفقرة رقم (27) والتي تتعلق بالمرونة الكافية في التحكم بحجم الانتاج بما يتناسب مع الطلبات المتزايدة من العملاء، حيث حصلت على متوسط حسابي (3.68) ونسبة تأثير (73.6%) وانحراف معياري (1.02).

3- بلغ المتوسط العام للفقرات مجتمعة حوالي (3.82)، كما بلغت نسبة التأثير للفقرات مجتمعة حوالي (76.4)، كما بلغ الانحراف المعياري للفقرات مجتمعة تقريبا (0.65)، وهذه القيمة المنخفضة تشير إلى أن إجابات المبحوثين متقاربة ومتشابهة إلى حد ما، وهذا يدل كذلك على قلة التباين والتشتت بين إجابات عينة البحث، وهو ما يشير أيضا إلى أن هناك اتفاق وتأييد مرتفع نسبيا بين أفراد عينة البحث حول مساهمة تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي.

4- كانت جميع الفقرات ايجابية ومعدلها أكبر من الوسط الفرضي (3) ومستوى المعنوية لكل فقرة اقل من (0.05)، أي دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

5- ولتعزيز صحة هذه النتيجة استخدم الباحثان اختبار (One Sample T-test)إذ نجد من خلال مطالعة الحاسوب أن قيمة (T) المحسوبة = (13.21) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.98)، كما أن مستوى الدلالة المحسوب = (0.000) وهو أقل من 5%، وبناءا على ذلك فانه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أن أساليب المحاسبة الادارية الحديثة تساهم في تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصناعية المدرجة في سوق الاوراق المالية السعودي.

الجدول رقم (4): التحليل الوصفي لآراء عينة البحث حول مساهمة تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصناعية المدرجة في سوق الاوراق المالية السعودي

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة التأثير	T	Sig
21	تطبيق أنظمة حديثة لتحقيق الانسجام بين العمليات الداخلية والأهداف العامة للشركة.	3.85	1.02	77.09	8.78	0.00
22	تطبيق سياسات التحسين الشاملة لتقييم المنتجات وتطويرها باستمرار.	3.71	1.06	74.18	7.01	0.00
23	تطبيق أنظمة حديثة للاستغلال الاقتصادي الأمثل للأصول المادية والمالية والبشرية والتكنولوجية مما يسهم في تحقيق أفضل المخرجات وأجودها بأقل تكلفة ممكنة	4.06	0.73	81.27	15.22	0.00

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة التأثير	T	Sig
24	تطبيق أنظمة حديثة لتخفيض تكلفة المنتجات وزيادة توليد القيمة المضافة للاحتفاظ بميزة تنافسية	4	0.51	80	20.69	0.00
25	تطبيق أنظمة حديثة لقياس ربحية العملاء وولائهم.	3.64	0.97	72.73	6.85	0.00
26	تطبيق سياسات وأنظمة حديثة لتطوير المنتجات بما يتناسب مع حاجات ورغبات العملاء.	3.81	1.22	76.18	6.98	0.00
27	المرونة الكافية في التحكم بحجم الانتاج بما يتناسب مع الطلبات المتزايدة من العملاء .	3.68	1.02	73.64	7	0.00
28	تطبيق أنظمة وسياسات فعالة للتعامل مع استلام الطلبات الواردة، تسليمها، ومراقبتها في السوق لتحديد مستوى جودتها.	3.81	1.03	76.18	8.26	0.00
	المتوسط العام للفقرات مجتمعة (21-28)	3.82	0.65	76.41	13.21	0.00

الفرضية الثالثة: " لا توجد هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة وبين تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصناعية المدرجة في سوق الاوراق المالية السعودي".

لاختبار صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على نتائج الجدول رقم (3) والجدول رقم (4)، حيث استخدم الباحثان معامل ارتباط سيبرمان لمعرفة العلاقة بين المتغير المستقل (تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة) والمتغير التابع (تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصناعية المدرجة في سوق الاوراق المالية السعودي)، ومن خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن قيمة معامل ارتباط سيبرمان بلغت (0.496**)، كما بلغت القيمة الاحتمالية المصاحبة لمعامل ارتباط سيبرمان (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الاحصائية (0.05). وبناءا على ذلك فانه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة وهذا يعني أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة وتعزيز القدرة التنافسية للشركات الصناعية المدرجة في سوق الاوراق المالية السعودي.

الجدول رقم (5) نتائج معامل ارتباط سيبرمان (Spearman's rho)

المتغيرات	تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة	
	Correlation Coefficient	Sig. (2-tailed)
تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصناعية المدرجة في سوق الاوراق المالية السعودي	**0.496	0.000

ملاحظ (**) تعني أن معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دالة 0.01 فأقل.

الفرضية الرابعة: " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل حول درجة تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي تعزى لمتغيري (الخبرة العملية، الدورات التدريبية).

يوضح الجدول رقم (6) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق أساليب المحاسبة

الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي تعزى لمتغيري (الخبرة العملية، الدورات التدريبية) عند مستوى دلالة (0.05) فأقل.

ويتبين من هذه النتائج أن قيمة (F) المحسوبة لدرجة تطبيق أساليب المحاسبة الادارية في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي الحديثة أقل من قيمة (F) الجدولية والتي تساوي (2.68)، كما أن القيم الاحتمالية لمتغيري الخبرة العملية، الدورات التدريبية بلغت (0.237، 0.135) على التوالي وهي جميعها أكبر من مستوى الدلالة الاحصائية (0.05). وبناءا على ذلك فانه يتم قبول فرضية الدراسة وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل بين اجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي الحديثة تعزى لمتغيري (الخبرة العملية، الدورات التدريبية).

الجدول رقم (6): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث لمتغيري (الخبرة العملية، الدورات التدريبية)

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F-Value	P-Value	التفسير
الخبرة العلمية	بين المجموعات	0.539	3	0.18	1.436	0.237	**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية**
	داخل المجموعات	13.269	106	0.125			
	المجموع	13.808	109				
الدورات التدريبية	بين المجموعات	0.703	3	0.234	1.895	0.135	**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية**
	داخل المجموعات	13.105	106	0.124			
	المجموع	13.808	109				

الفرضية الخامسة: " لا يوجد هناك معوقات تحول دون تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي ".

يشير الجدول رقم (7) إلى الإحصاءات الوصفية لآراء عينة البحث حول درجة المعوقات التي تحول دون تطبيق اساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي واختبار t للعينة الواحدة، ومن خلال نتائج الجدول رقم (7) يتضح ما يأتي:

1- تراوحت المتوسطات الحسابية لكافة الفقرات ما بين (3.17-4.28)، وعليه فإننا نلاحظ أن أعلى المتوسطات تأييدا من قبل عينة البحث كان للفقرة رقم (30) والتي تتعلق بعدم الاطلاع بشكل كافي على أساليب المحاسبة الادارية الحديثة والاقتصار فقط على الأساليب التقليدية، حيث حصلت على متوسط حسابي (4.28) ونسبة التأثير (85.6%) وانحراف معياري (0.45)، يليها الفقرة رقم (33) والتي تتعلق بغياب الدورات التدريبية لمواكبة الاتجاهات الحديثة في أساليب المحاسبة الادارية الحديثة، حيث حصلت على متوسط حسابي (4.23) ونسبة التأثير (84.5%) وانحراف معياري (0.62).

2- كانت أقل المتوسطات للفقرة رقم (38) والتي تتعلق بعدم وضوح الإجراءات والمعايير اللازمة لتطبيق بعض أساليب المحاسبة الادارية الحديثة، حيث حصلت على متوسط حسابي (3.17) ونسبة التأثير (63.4%) وانحراف معياري (0.79)، يليها الفقرة رقم (36) والتي تتعلق بغياب الاجراءات والأنظمة المحاسبية التي تتميز بالمرونة لتبني تطبيق أساليب المحاسبة الادارية، حيث حصلت على متوسط حسابي (3.25) ونسبة التأثير (65%) وانحراف معياري (0.70).

3- بلغ المتوسط العام للفقرات مجتمعة حوالي (3.91)،

كما بلغت نسبة التأثير للفقرات مجتمعة حوالي (78.2%)، كما بلغ الانحراف المعياري للفقرات مجتمعة تقريبا (0.31)، وهذا يدل كذلك على قلة التباين والتشتت بين إجابات عينة الدراسة، وهو ما يشير أيضا إلى أن هناك اتفاق وتأييد مرتفع نسبيا بين أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تحول دون تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي.

4- كانت جميع الفقرات ايجابية ومعدلها أكبر من الوسط الفرضي (3) ومستوى المعنوية لكل فقرة اقل من (0.05)، أي دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

5- وللتأكد من صحة هذه النتيجة استخدم الباحثان اختبار (One Sample T-test) إذ نجد من خلال مطالعة الحاسوب أن قيمة (T) المحسوبة = (30.82) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.98)، كما أن مستوى الدلالة المحسوب = (0.00) وهو أقل من 5%. وفي ضوء التحليل السابق فانه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة، مما يعني أن هناك معوقات تحول دون تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي.

الجدول رقم (7): التحليل الوصفي لآراء عينة البحث حول المعوقات التي تحول دون تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي واختبار t للعينة الواحدة

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة التأثير	t	Sig
29	عدم وجود هيكل تنظيمي يساعد في عملية تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة	3.93	0.82	78.55	11.85	0.00
30	عدم الاطلاع بشكل كافي على أساليب المحاسبة الادارية الحديثة والاقتصار فقط على الأساليب التقليدية	4.28	0.45	85.64	29.75	0.00
31	التكاليف الباهظة لتطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة	3.95	0.71	78.91	13.88	0.00
32	غياب التنسيق وتنمية روح الفريق والذي يقف عائقا لتبني تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة	4.13	0.78	82.55	15.17	0.00
33	غياب الدورات التدريبية لمواكبة الاتجاهات الحديثة في أساليب المحاسبة الادارية الحديثة	4.23	0.62	84.55	20.91	0.00
34	غياب التعاملات التجارية مع كبرى الشركات العالمية يحول دون استخدام أساليب المحاسبة الادارية الحديثة	3.84	0.72	76.73	12.12	0.00
35	عدم استجابة المحاسبين لثقافة التغيير في تطبيقات المحاسبة الادارية الحديثة.	4.15	0.68	82.91	17.8	0.00

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة التأثير	t	Sig
36	غياب الاجراءات والأنظمة المحاسبية التي تتميز بالمرونة لتبني تطبيق أساليب المحاسبة الادارية	3.25	0.7	65.09	3.83	0.00
37	غياب الدعم الكافي والتشجيع لتطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة والاكتفاء بما تقدمه الأساليب التقليدية من معلومات	4.01	0.81	80.18	13.11	0.00
38	عدم وضوح الإجراءات والمعايير اللازمة لتطبيق بعض أساليب المحاسبة الادارية الحديثة	3.17	0.79	63.45	2.3	0.02
39	عدم معرفة الادارة العليا بالمزايا والفوائد الناتجة عن تبني تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة	3.97	0.8	79.45	12.83	0.00
40	قلة الخبرة العملية في مجال المحاسبة الادارية	4.03	0.77	80.55	13.96	0.00
	المتوسط العام للفقرات مجتمعة (29-40)	**3.91**	**0.31**	**78.21**	**30.82**	**0.00**

النتائج والتوصيات:

النتائج:

تتمثل أهم نتائج البحث فيما يلي:

1. هناك اهتمام بتطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي، الا أن هذا الاهتمام ما زال يستدعي المزيد من التعزيز والتوجيه. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (زملط،2013).

2. أظهرت نتائج البحث كذلك أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة وتعزيز القدرة التنافسية للشركات الصناعية المدرجة في سوق الاوراق المالية السعودي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (البشتاوي،2015) و دراسة (Jaf.2015) ودراسة (Mohamed,2013).

3. أظهرت نتائج البحث كذلك بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل بين اجابات أفراد عينة البحث حول درجة تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي الحديثة تعزى لمتغيري (الخبرة العملية، الدورات التدريبية).

4. كشفت نتائج البحث أن هناك عددا من المعوقات التي تحول دون تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي وأهمها: عدم الاطلاع بشكل كافي على أساليب المحاسبة الادارية الحديثة والاقتصار فقط على الأساليب التقليدية، غياب الدورات التدريبية لمواكبة الاتجاهات الحديثة في أساليب المحاسبة الادارية الحديثة، عدم معرفة الادارة العليا بالمزايا والفوائد الناتجة عن تبني تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة، فضلا عن قلة الخبرة العملية في مجال المحاسبة الادارية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (Sumkaew & McLaren,2012) ودراسة (Saaydah & Khatatneh,2014)ودراسة (Mbawuni1 & Anertey,2014).

التوصيات:

بناء على نتائج البحث يوصي الباحثان بما يلي:

1. العمل على زيادة إدراك المسؤولين في الشركات الصناعية المساهمة العامة في المملكة العربية السعودية بأهمية تطبيق أساليب المحاسبة الادارية الحديثة ودورها في عمليات التخطيط والرقابة وتقييم الأداء، فضلا عن تحسين جودة العمل واتخاذ القرار.
2. العمل على تعزيز قدرات المحاسبين الاداريين في الشركات، وذلك من خلال تنفيذ عددا من الدورات المتخصصة ذات العلاقة بأساليب المحاسبة الادارية الحديثة والتي سوف تتيح لهم التفاعل والاستجابة مع متطلبات وخصائص المتغيرات البيئية والاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الميزة التنافسية في الأسواق المحلية والاقليمية والعالمية.
3. التوصية بأهمية تحفيز المحاسبين لتطبيق اساليب المحاسبة الادارية الحديثة، مع ربط ذلك برواتب اضافية أو علاوات أو شهادات تقدير.

المراجع

المراجع العربية

آل آدم، يوحنا والرزق صالح. (2006) " المحاسبة الإدارية والسياسات الإدارية المعاصرة"، عمان: مؤسسة الحامد للنشر، الطبعة الثانية. ص 6 .

الأسطل، أحمد محمود خليل.(2010م) " دور بيانات التكاليف في تفعيل القدرة التنافسية في ضوء آليات الحوكمة" دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، رسالة ماجستير، كلية التجارة ،الجامعة الإسلامية ، غزة – فلسطين .

ايوب، توفيق ابراهيم.(1998) " دور المحاسب في التنمية الاقتصادية "، مجلة المحاسب القانوني العربي، العدد105. اذار. نيسان . ص26.

البشتاوي، سليمان حسين وجريرة طلال سليمان (2015) " أهمية تطبيق ادارة التكاليف الاستراتيجية واستراتيجيات المنافسة لتحقيق الميزة التنافسية للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية" دراسات، العلوم الادارية، المجلد(42) ،العدد(1) .

البشتاوي، سليمان. (2007)" تطبيق المعرفة الجديدة: نظام إدارة التكاليف على أساس الأنشطة – دراسة تطبيقية في القطاع الصناعي الأردني" ، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، العدد الرابع والثلاثون، المجلد الأول، عمان، الأردن، ص ص 84–109.

جاريسون، ري اتش ونورين اريك.(2002) " المحاسبة الإدارية"، الطبعة العربية، ترجمة زايد، محمد عصام الدين . مراجعة حجاج، احمد حامد، دار المريخ، الرياض. ص ص 27–28.

الجخلب، درويش مصطفى. (2007م) " دور أساليب المحاسبة الادارية الحديثة في تطوير الاداء المالي"، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة – فلسطين .

جودة، عبد الحكيم وعويس خالد. (2009)" استخدام نظام التكاليف المبني على الأنشطة لأغراض تسعير الخدمات – دراسة ميدانية على أحد المستشفيات الأردنية الخاصة". مجلة اربد للبحوث والدراسات، جامعة اربد الأهلية، ص ص 155–200.

حسن، بشرى عبدالوهاب .(2009) " الدور المعاصر للمحاسبة الإدارية تجديد أم تهديد"، المؤتمر العلمي الثالث، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، 27–29 نيسان.

حميدة، عيد محمود .(2005) " دور بيانات التكاليف في تفعيل القدرة التنافسية في ضوء آليات الحوكمة - دراسة نظرية تطبيقية" ، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، السنة الخامسة والعشرون، العدد2 ، ص ص93–145.

زملط، اياد سليم. (2013م) " أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة وأثرها في رفع الكفاءة الائتمانية لشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة الأزهر، غزة – فلسطين .

السبوع، سليمان سند سبع.(2000) " استخدام نظام ABC وأساليب ABM لاتخاذ القرار وتقييم أداء المنظمة "، أطروحة دكتوراه فلسفة في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد . ص 17 – 18.

الشيخ عماد، وجودة عبد الحكيم. (2007) " تطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة على إحدى الشركات البلاستيك الأردنية – دراسة ميدانية" . المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، جامعة العلوم التطبيقية، المجلد العاشر، العدد الأول، ص ص 21–44.

الطراونه، محمد أحمد. (2002) " الجودة الشاملة القدرة التنافسية

"دراسة تطبيقية على قطاع الصناعات الدوائية في الأردن"، مجلة دراسات العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، مجلد 29، العدد1، ص.38.

القحطاني، فيصل محمد. (2010م) " الإدارة الاستراتيجية لتحسين القدرة التنافسية للشركات وفقاً لمعايير الأداء الاستراتيجي وإدارة الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، كلية ادارة الأعمال، الجامعة الدولية البريطانية، بريطانيا .

قنديل، باسل فارس .(2008) " أثر تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة على السياسات التنافسية في المنشآت الصناعية - دراسة تطبيقية على منشآت القطاع الصناعي في قطاع غزة"، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين .

قويدر، عباس. (2006م)، "ادارة الجودة الشاملة لتحقيق تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة الشلف ، ص 17-18.

المراجع العربية باللغة الإنجليزية

Al Adam Yohanna & Al Rizig Saleh . (2006) "Management Accounting and Contemporary Administrative Policies", Amman: Al Hamed Publishing Corporation, Second Edition.

Al Jukhlop Darwish Mustafa. (2007) "The Role of Modern Management Accounting Methods in Developing Financial Performance", Master Thesis, Faculty of Commerce, Islamic University, Gaza - Palestine.

Al-Qahtani Faisal Mohammed (2010). "Strategic management to improve the competitiveness of companies according to the criteria of strategic performance and total quality management, Master's thesis, Faculty of Business Administration, British International University, UK.

Alsobooh Sulaiman Sanad Sabeh. (2000) "Using AB System and ABM Methods for Decision Making and Evaluation of Organization Performance", PhD Dissertation in Accounting, Faculty of Management and Economics, University of Baghdad. Pp. 17-18.

Al-Tarawneh Mohammed Ahmed. (2002) "Total Quality Competitiveness" Applied Study on the Pharmaceutical Industry in Jordan, Journal of Administrative Studies, University of Jordan, Volume 29, Issue 1, p.

Astal, Ahmed Mahmoud Khalil (2010) "Role of Cost Data in Activating Competitiveness in the Light of Governance Mechanisms" An Applied Study on Industrial Companies Listed in Palestine Securities Exchange, Master Thesis, Faculty of Commerce, Islamic University, Gaza - Palestine.

Ayoub, Tawfiq Ibrahim (1998), "The Role of Accountant in Economic Development", Journal of Certified Arab Accountant, No. 105. April. P. 26.

Garrison Ray H. & Eric W. Noreen. (2002) "Management Accounting", Arabic Edition, Zayed Translation, Muhammad Essam Eddin Hajjaj Review, Ahmed Hamid, Dar Al-Mariikh, Riyadh. Pp. 27-28.

Gouda Abdel Hakim and Owais Khaled. (2009) "Use of Activity Based Costing System for Pricing Services - Field Study on a Private Jordanian Hospital". Irbid Journal for Research and Studies, Irbid National University, pp. 155-200.

Hamida Eid Mahmoud (2005). "The Role of Costing Data in Activating Competitiveness in the Light of Governance Mechanisms - Applied Theory Study ", Journal of Commercial Studies and Research, Faculty of Commerce, Banha University, 25th Year, Issue 2, pp.

Hassan Boushra Abdel Wahab (2009) "The Contemporary Role of Management Accounting Renewal or Threat", 3rd Scientific Conference, Faculty of Economics and Administrative Sciences, Applied Science University, April 27-29.

Peshtawi Sulaiman Hussein and Jerayra Talal Sulaiman (2015) "The Importance of Implementing Strategic Cost Management and Competitive Strategies to Achieve the Competitive Advantage of Jordanian Industrial Joint Stock Companies", Diresat, Administrative Sciences, Vol. (42), Issue (1).

Peshtawi, Sulaima. (2007) "Application of New Knowledge: Cost-Based Activity Management System - An Empirical Study in the Jordanian Industrial Sector,"

Dirasat Journal, University of Jordan, Vol. (1), Issue (34), Amman, Jordan, pp. 84-109.

Qandeel Basel Fares (2008)."The Effect of the Total Quality Management System on Competitive Policies in Industrial Companies - An Applied Study on the Industrial Sector in the Gaza Strip", Master Thesis, Faculty of Commerce, Islamic University, Gaza, Palestine.

Qwaider Abbas. (2006), "Total Quality Management for the Competitiveness of Small and Medium Enterprises", International Conference on Small and Medium Enterprises for Qualification Requirements in Arab Countries, University of Chlef, pp. 17-18.

Sheikh Imad and Jawdeh Abdul Hakim. (2007) "Implementing a costing-based system based on activities on a Jordanian plastics company - field study". Jordanian Journal of Applied Sciences, Applied Science University, Vol. X, First Issue, pp. 21-44.

Zumlut Eyad Saleem. (2013) "Modern Management Accounting Methods and their Impact on Credit Efficiency for Public Shareholding Companies listed on the Palestine Exchange", Master Thesis, Faculty of Economics and Administrative Sciences, Al-Azhar University, Gaza - Palestine.

المراجع الاجنبية

Ahmad, K.,(2014) " The Adoption of Management Accounting Practices in Malaysian Small and Medium-Sized Enterprises" ***Asian Social Science***; 10(2): 236-249.

Al-Jaradat, O., Al-Samraie, F., and Jadallah, N.,(2012) " Intellectual Capital and its Role in Achieving Competitive Advantage : A Field Study for the Jordanian Income Tax Service", ***European Journal of Scientific Research***, 69(3): 400.

Alsoboa, S. S. and Alalaya, M. M. (2015), Practices of Competitor Accounting and its Influence on the Competitive Advantages: An Empirical Study in Jordanian Manufacturing Companies, Global Journal of Management and Business Research : ***D Accounting and Auditing***, 15 (3).

Ashcraft, S.,(2004), Commercial Negotiation skills, Industrial and ***Commercial Training***, 36(6): 229-233. Available. online: http:// www.emeraldinsight.com

Chiekezie, N. R., Egbunike, P. A. and Odum, A. N. (2014), Adoption of competitor focused accounting methods in selected manufacturing companies in Nigeria. Asian ***Journal of Economic Modelling***, 2(3):128-140.

Cooper, R. and Slagmulder, R. (1998). "Strategic Cost Management" , Management Accounting, New York, P.14.

Garrison Ray H. and Eric W. Noreen and peter C. Brewer.(2006), Managerial Accounting, 11 Ed, Mc Grow-Hill, Irwin, USA.

Horngren C.,T., Dater, S., and Foster, G. (2006) Cost Accounting: A Managerial Emphasis, person prentice Hall.p.16.

Jaf, R. A. S., Sabr, S. A, and Nader, K. A (2015)" Impact of Management Accounting Techniques on Achieve Competitive Advantage" ***Research Journal of Finance & Accounting***, 6(4), http://www.iiste.org/Journals/index.php/RJFA/article/view/19972.

James, Phillip C. (2012) "The Application of Innovative Management Accounting Principles for Enhancing Profitability and Competitiveness: An Exploratory Study of Jamaican Manufacturers" International Journal of Business and Social Research, Vol.2 No (6), http://thejournalofbusiness.org/

Krajewski L., Ritzman, L. and Malhotra, M. (2010) Operation Management ,3rd Edition, Pearson prentice Hall.

Mbawuni,J. and Anertey,A. (2014). Exploring Management Accounting Practices In Emerging Telecommunication Market In Ghana. Accounting and Finance Research, 3(4),71-85.

Mohamed, F. A. (2013) "Changes in the business environment and the level of management accounting

practices in Egypt: a case study, ***Journal of American Science*** 2013; 9 (10)
http://www.jofamericanscience.org.

Porter. M,(1985) "Competitive Advantage: Creating and sustaining .superior performance, Free Press, New York.

Ramljak B. and A. Rogošić, (2012), "Strategic Management Accounting Practices in Croatia", ***The Journal of International Management Studies***, 7(2):93-100.

Saaydah,M. I. and Khatatneh, W. R.(2014) "The Level of Adoption of Some Recent Cost Management Tools and the Perceived Effect on the Performance of Jordanian Manufacturing Companies, ***Global Review of Accounting and Finance*** 5(1): 52 – 75.

Skidmore, S., (2002) "Information Technology in accounting curriculum"-Feature Article-www.accaglobal.com-Publications-Student accountant.

Stuart, R., (1997), Accountants in Management: A globally Changing Role. CMA Management, p. 5 .

Sumkaew N., Liu L. and Laren, J. Mc (2012), "*Management Accounting Practices in Thailand*", Business School, Newcastle University Newcastle upon Tyne, U.K. www.wbiconpro.com/109-Nuatip.pdf

Sunarni, Christina Wiwik (2013) " Management Accounting Practice and the Role of Management Accountant : Evidence from Manufacturing Companies Throughout Yogyakarta, Indonesia" Review of Integrative Business & Economics, ***Rev. Integr. Bus. Econ. Res***. 2.(2).

The Real Practices of Modern Trends of Management Accounting and Their Impact on Competitive Ability: A Survey Study on Selected Industrial Companies Listed in the Saudi Stock Exchange Market

Alaa Mohamad Malo-Alain[1], Farouq A Alazzam [2]

ABSTRACT

The present research aimed mainly to identify and analyze the real practices of modern trends of management accounting in the industrial companies listed in the Saudi stock exchange market and their impact on enhancing competitiveness. The research society consisted of all industrial companies listed in the Saudi stock exchange market during the year 2016 amounting to around 61 companies. The research sample consisted of 12 industrial companies which had been chosen based on certain criteria. 120 questionnaire forms have been distributed to 12 industrial companies; i.e., 10 questionnaire forms for each company, targeting accountants and financial managers. The total number of the collected questionnaires was 118, where 8 questionnaires were neglected due to lack of information and hence 110 questionnaires were analyzed which represented around 91.5% of the total distributed questionnaires. The study adopted various statistical measures to analyze the data using (SPSS) software, such as: arithmetic means, frequencies, one sample t-test, as well as ANOVA. The study came up with the following main findings: there is an interest in applying the practices and methods of modern management accounting in industrial companies listed in the Saudi stock exchange market. The study further found that modern management accounting methods contribute to strengthen the competitiveness of industrial companies listed in the Saudi stock exchange market. Furthermore, the study revealed a statistically significant relationship between applying the modern managerial accounting methods and enhancing the competitiveness of industrial companies listed in the Saudi stock exchange market. The study also found no statistically significant differences at the level of significance (0.05) or less between the responses of the study sample regarding the degree of applying the modern management accounting methods in industrial companies listed in the Saudi stock exchange market due to the variables (practical experience and training). Finally, the study found that there are certain difficulties in the application of modern management accounting methods in industrial companies listed in the Saudi stock exchange market.

Keywords: Modern management accounting methods, Competitiveness, Saudi stock exchange market, Industrial companies.

[1] Professor- Financial & Administrative Science Dept, Aqaba Faculty College, Al Balqa Applied University. prof.maloain@bau.edu.jo

[2] Professor- Financial & Administrative Science Dept, Aqaba Faculty College, Al Balqa Applied University. Mail : farouq_alazam@bau.edu.jo

Received on 16/4/2016 and Accepted for Publication on 5/8/217.